

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغات في العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة وبالقواعد يجتنب المتكلم عن الخطأ في الكتابة والوصول إلى المقصود في الكلام وكذلك اللغة العربية لها قواعد في الكلام والكتابة. وإن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو وعلم الصرف. علم النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقته بغيرها من الكلمات فهو يبحث فيما يجب أن يكون عليه آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم. وأما الصرف هو العلم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بالإعراب والبناء. انطلاقاً من ذلك بحثت الباحثة تركيب النحو، لأن النحو هو أساس من أسس تعليم اللغة العربية ومن لم يفهم قواعد اللغة، لا يمكن أن يكتب كتابة جيدة ولا يتكلم كلاماً فصيحاً إلا بفهم قواعد اللغة. فمن المعروف أن سورة النمل هي مشهورة بجمع الغداء وينتشر في أنحاء العالم وبأنواع مختلفة وكثيرة. فأرادت الباحثة أن تبحث في سورة النمل

لأن هذه السورة لها فضائل كما قال فخر الكائنات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة النمل كان له من الأجر عشر حسنات¹ وفي هذا لبحث تحلل الباحثة استعمال النداء في سورة النمل التي هي من إحدى سورة القرآن الكريم. وهذا كلها التي تدفع الباحثة إلى اختيار البحث تحت الموضوع "استعمال النداء في سورة النمل".

ب. أسئلة البحث

- أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:
1. ما أنواع النداء في سورة النمل؟
 2. كيف استعمال أدوات النداء فيها؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:
1. لمعرفة أنواع النداء في سورة النمل
 2. لمعرفة استعمال أدوات النداء في سورة النمل

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا لبحث مما يلي:

¹. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم، (عامان، مكتبة دنديس، 2001) 6.

1. إن المنادى من أنواع المباحث في علم النحو، وكما عرفنا أن علم النحو من قواعد اللغة العربية، وذلك المبحث قد توجد كثيرة في النصوص العربية وأخطأ كثير من الطلاب في استعماله فيها.
2. إن سورة النمل كثيرة من قصة الأنبياء ولها فضائل كما قال فخر الكائنات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة النمل كان له من الأجر عشر حسنات.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة موضوع هذا لبحت، وهي:

1. استعمل : اتخذه عاملاً، سأله أن يعمل و-الآلة: عمل بها، و-الثوب: استخدمه، استعمل فلان: ولي عملاً من أعمال السلطان.^٢
 2. النداء : في اللغة: الصوت وقد يضم، وناداه مناداة ونداء: صاح به، وتنادوا: نادى بعضهم بعضاً.^٣
- في الاصطلاح: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء وسماع ما يريد المتكلم. وقيل: طلب الإقبال بالحرف (يا) أو أحد إخوته.^٤

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، 1986) 530.

^٣ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، 1986) 530.

^٤ عبد الله أحمد جاد الكريم، الإيضاح في نحو مختار الصحاح، (القاهرة، مكتبة الأدباء، 156).

النداء: طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب
لذلك (أنادى)، المنقول من الخبر إلى الإنشاء. و أدواته ثمان:
الهمزة وأي ويا وآى وأيا وآ وهيا ووا. وهي نوعان في كيفية
الاستعمال: الهمزة و أي لنداء القريب، وغيرهما لنداء البعيد.^٥
3. سورة النمل: مكية، وهي ثلاث وتسعون آية. ومعنى السورة: النمل جمع
"نملة" وهي حشرة معروفة وهو مشهور بجمع الغذاء، وينتشر في أنحاء
العالم وبأنواع مختلفة وكثيرة.^٦

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة
في ضوء ما يلي:

تحديد الموضوع من أمر ضروري للوصول إلى المعنى المراد ففي هذا
البحث حددت الباحثة بحثها ما يتعلّق باستعمال النداء في سورة النمل، ولا
سيما البحث من أقسام المنادى حيث تدرسها دراسة نحوي. وليس في سورة
أخرى من القرآن الكريم.

^٥ سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (سورابايا، الهداية، 1960) 105.
^٦ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الجزء الثاني، (بيروت، دار الفكر، 2000) 847.

ز. الدراسات السابقة

هذا البحث هو الأوّل في دراسة المنادى في سورة النمل، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجّل الباحثة في السّطور التّالية تلك الدّراسات السّابقة بهدف عرض خريطة الدّراسات في هذا الموضوع وإبراز النّقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدّراسات:

1. نور الفائزة "أسلوب النداء في ليالي ألف ليلة" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وأدبها في قسم اللّغة العربيّة وأدبها كّلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سوربايا إندونيسيّا، سنة 1999.
2. إنده واتي "النداء في سورة يوسف" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وأدبها في قسم اللّغة العربيّة وأدبها كّلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سوربايا إندونيسيّا، سنة 2002.
3. اليس حسن الخاتمة "المنادى في قصيدة الديبعي" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وأدبها في قسم اللّغة العربيّة وأدبها كّلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سوربايا إندونيسيّا، سنة 2013.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت استعمال النداء في أسلوب النداء في ليالي ألف ليلة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية الأسلوب، وتناولها الثّاني من ناحية النّداء في سورة يوسف،

والتّالث من ناحية قصيدة الديبعي. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناول سورة النمل من ناحية استعمال النداء فيها التي هي أوسع مجالا وإطارا ممّا تناولته تلك البحوث الثلاثة.